فتوح الشام في خلافة عمر رضي الله عنه

أسئلة وإجابات حول طاعون عمواس وكورونا 1 | قصة الخلافة الراشدة]08[

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثمانين من قصة الخلافة الراشدة. الحلقة الماضية او الحلقات الماضية اتكلمنا فيها على موضوع الطاعون طاعون عمواس وعلاقة الطاعون بمرض كورونا. وقلنا ان الناس بتعرف الطاعون بطرق مختلفة - 00:00:00

لغويا ويعني من ناحية من الناحية الطبية. وبالتالي اختلفوا في تعريف هل يا ترى الطاعون ده يشبه الكورونا او ما حدس في الطعام ممكن اسقاطه على الكورونا ولا لأ. وخلصنا الى ما ذكرناه في الحلقة الماضية الى ان الطاعون الذي ذكره الرسول عليه الصلاة والسلام على الاغلب هو - 00:00:20

مرض معين وهو الذي ينتشر عن طريق البراغيث وعن طريق الفئران. وله نوع معين من البكتيريا اللي يرسمها وان الرسول صلى الله عليه وسلم بيصف حالة معينة هي التي فيها الاحاديث العظيمة من احاديث الشهادة. ولا يمنع هذا ان يكون في احكام خاصة بموضوع - 00:00:40

الطاعون تسقط بالقياس على الكورونا او على غيرها من الاوبئة التي يمكن ان تنتشر في الدنيا. في بعض الاسئلة او يعني اسئلة كتيرة قوي الحقيقة جاي على موضوع وعلى موضوع علاقته بالكورونا طبعا انا فاهم ان الاسئلة ديت كتير عشان الاجواء اللي احنا بنعيشها. يعني احنا بقى لنا - 00:01:00

يعني سنتين دلوقتي عايشين في موضوع الكورونا وبالتالي الناس كلها مشحونة او الناس كلها عندها اسئلة او الناس كلها تريد الاسقاط الشرعي او التوصيف الشرعي للحدس فانا مت قبل ان يكون في اسئلة كتير ومعلش هنجاوب النهاردة على بعض الاسئلة جايز يخرج بنا شوية عن قصة الخلافة الراشدة. وان كان في بعض الاسئلة خاصة بالقصة - 00:01:20

نفسها فان شاء الله هتكون في الموضوع. ونحاول نستفيد من اللي حدس على قدر ما يمكن. وهو ده برضو احد الفوائد الكبرى في التاريخ ان انا بستفيد من التاريخ في حركة الواقع الذي اعيشه في استقرار المستقبل الذي اقدم عليه. آآ في سؤال وسؤال ده متكرر ومهم جدا - 00:01:40

قل هل هناك تعارض بين الامر باتقاء الطاعون وحديث لا عدوى؟ يعني ايه الكلام ده؟ يعني انا بنقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لك مم لا تدخل الارض التي فيها طعام ولا تخرج منها. يعني الناس اللي ما عندهمش طاولة خروج الارض اللي فيها طاعون والناس اللي عايشين في بلد طاعون ما يخرجوش - 00:02:00

انما حتى لو كانوا شمال. لان ممكن ينقلوا العدوى. هل اللي داخل يأخذ العدوى واللي خارج ينقل العدوى وبالتالي الموضوع يتوسع وينتشر هنا في نص واضح ان الرسول عليه الصلاة والسلام يأمر المسلمين بتجنب العدوى. تجنب ان هم الاصابة عن طريق العدوى. وبيأمر - 00:02:20

ان يحد المرض وتقلص يعني يقلص انتشاره بسبب او بهدف بطريقة منع لقاء المريض بالصحيح وبالتالي ممكن تنقطع الدائرة ويقف المرض. يبقى ده امر نبوي. لكن في حديس تاني زي ما قلنا - 00:02:40

بيقول لا عدوى. فمنين الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديس التاني بينفي العدوى وهنا في الحديس الاول بتاع الطاعون بيحض

الناس على لقاء العدوى بالمرض. فهل في تعارض بين الحادثين؟ الاول بنقول ان الحديس بيقول لا عدوى ولا طيرة ولا هامة - 00:03:00

ولا سفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد. الحديس في البخاري عن ابي هريرة المقصود ايه من الكلام ده؟ المقصود اولا ممكن يكون المقصود ان العدوى لا تحدث آآ المرض الا - 00:03:20

باذن الله عز وجل. يعني لا تحدث المرض بشكل ذاتي. لان ممكن كتير جدا من الناس ييجوا عند مريض تلاتة اربعة منهم يصابوا بالمرض والباقي ما ينصابش. من الذي اختار ان هذا يتعرض للعدوى وهذا لا يتعرض؟ مع ان الاتنين عاشوا في ظروف مناسبة. كلنا بنمر بهذا - 00:03:40

موضوع بتلاقي انت ماشي في الشارع بتختلط بناس عندها كورونا وعندها اي مرض من الامراض المعدية وعندها انفلونزا حتى او برد. فبعض الناس بتلقط العدوى وبعض الناس ما بتلقطش فالمقصود من الحديس انه لا عدوى مؤثرة بذاتها. انما العدوى تؤثر اذا اراد الله عز وجل - 00:04:00

اذا اراد الله ان ينصرف هذا المرض الى فلان ينصرف اليه. واذا اراد الله عز وجل الا يعدى من المريض حتى لو عاش معه او قعد معه او تعرض للظروف التي من المعتاد ان تنقل العدوى لا تحدس العدوى الا ازا اراد الله عز وجل. لكن انت بتاخد بالاسباب. ما هو انا مش هاجي اقف - 00:04:20

في منتصف الشارع وشارع فيه حركة سيارات كثيرة وربنا كاتب لي ان انا اموت آآ هموت ولو مش هاموت مش هاموت او ارمي نفسي في البحر وانا ما اعرفش اعوم - 00:04:40

واقول مش هينفع احنا بناخد بالاسباب. وفي الاخر قدر الله هو الذي ينفد. ممكن ربنا سبحانه وتعالى يخلي العربية تطلع فوق الرصيف. وتموت الانسان اللي واخد كل الحذر والحيطة واللي واقف في وسط الطريق ما يحصلوش حاجة. لكن احنا بناخد بالاسباب. عشان كده يا استاز اسلام امرك ان تأخذ بالاسباب ولكن تقتنع تمام الاقتناع - 00:04:50

ان هذا المرض لن يحدس الا ازا اراد الله عز وجل طيب ديت نقطة في ناس بتقول برضو ان ان كلمة لا عدوى ديت لا عدوى هذه جملة ناهية. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام ينهى - 00:05:10

المسلمين عن احداث العدوى لا عدوى اي لا تتسبب في العدوى. فلما تكون عندك مرض ما تروحش عند ناس اصحاء فتنقل لهم المرض. آآ لا عدوى ولا طيرة تشاؤم. ولا - 00:05:24

هامة الهامة آآ الميم آآ يعني مش مشددة ولا هامة يعني ايه كانوا بيقولوا العرب بيقولوا ان قبل الاسلام ان ان في روح القتيل بطير اللي بيسموها الهامة ديت روح القتيل وتقعد يعني حيرانة الى ان يؤخذ - 00:05:44

ارها فتستكين يعني هذه يعني من الخرافات التي كانت عندهم فالرسول صلى الله عليه وسلم بينهى عن هذا الامر او بيقولوا ان هو طائر من الطيور بيطير بالليل والناس بتتشاءم منه حسب التفسيرات المختلفة. ولا سفر سفر اللي هو شهر سفر في بعض التفسيرات والعرب كانوا بيتشائمون من دخول - 00:06:04

شهر صفر يعني الخلاصة ان الرسول عليه الصلاة والسلام في هزا الحديس بينهى المسلمين عن امور من التشاؤم يدعو الى التفاؤل بينهى عن هذه الامور آآ من في حديس تاني عند الامام آآ مسلم برضو عن ابي هريرة رضي الله عنه بيقول لا عدوى ولا سفر ولا هامة فقال اعرابي - 00:06:24

سمع الاعرابي سمع هزا الكلام وسمع ان هو الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لا عدوى لكن هو بيرى بعينه اثار العدوى في الحياة الطبيعية زي ما احنا بنشوف اللي عنده برد بيهدي الناس اللي ما عندهاش برد واللي عنده انفلونزا واللي عنده كورونا بيعدي. فهو شايف هزه الملاحظات. فبيقول للرسول عليه الصلاة والسلام يا رسول الله فما بال الابل - 00:06:44

تكون في الرمل كأنها الظباء. يعني انا بشوف الابل بتاعتي في الرملة وهي عايشة في الصحراء كأنها الظباء يعني زي من كتر النشاط والقوة الحيوية يجيء البعير الاجرب فيدخل فيها فيجربها كلها - 00:07:04

يجي عندي البعير اشرب واحد يدخل على على الابل الجميلة ديت النشيطة الحيوية السليمة الصحية يدخل عليها تلاقيها كلها بقت عندها جرب. جه منين؟ فقال صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول؟ طب انت بتقول ان هو هو الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى - 00:07:24

فالراجل رد عليه بالرد ده فقال له طب من اعلى الاول؟ يعني ايه يعني الاجرب هذا الذي دخل في البداية؟ من الذي اتى له بالمرض؟ الله عز وجل هو يقول ان طبعا - 00:07:44

الاول ده يكون واخد العدوى من حد اتنين. طب والتاني خده منين والتالت وبدأت الكورونا منين وبدأت تعوم منين وفي بداية معينة ارادها الله عز وجل. ثم اراد الله عز وجل - 00:07:54

الا ان يصرف هذا المرض الى بعض الناس. ثم اراد الله عز وجل ان يموت بعض هؤلاء الناس ويشفى بعض هؤلاء الناس. وازا مرضت فهو يشفين. كله بامر الله عز وجل. هذا المعنى هو - 00:08:04

والذي يريده رصاص السلام. هو لا يتكلم في البعد الصحي اللي احنا حدينا الحديس فيه. بدليل ان الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديس نفسه بيقول ايه اللي هو الرواية الاولانية اللي قلناها بتاعة البخاري بيقول لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا سفر واخره يقول ايه؟ وفر من - 00:08:14

زوم كما تفر من الاسد. مش زول الجوزان ده مرض اللي هو الليبروسي يعني ايه ؟ مرض جوزام مشهور مرض معدي. ممكن آآ فالرسول صلى الله عليه وسلم بيأمر الناس في اخر الحديس اللي هو قايل اوله لها عدوى بيأمر الناس ان هي تتقي انها تتعرض - 00:08:34

فضل العدوى من المجزوب وتأخز بالاسباب في هزا الموضوع وتفر من المجزوم. وعلى فكرة الكلام ده كمان له تطبيق عملي في الرسول عليه الصلاة والسلام يعني سنة عملية مش بس سنة قولية يعني مش بس كلام قاله الرسول عليه الصلاة والسلام لأ ده في وفد ثقيف لما جه للرسول عليه الصلاة والسلام كان فيه رجل مجزوم رجل - 00:08:54

عنده جزام في هذا الوفد. فلما دخل الوفد عليه الصلاة والسلام وبايع على الاسلام. آآ قالوا ان معنا رجل يعني في الوفد لكنه مجزوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له انا قد بايعناك فارجع. شف - 00:09:14

يعني الرسول عليه الصلاة والسلام رفض ان يدخل المجزوم على المسجد النبوي فيبايع الرسول عليه الصلاة والسلام فيتعرض الرسول عليه الصلاة والسلام ومن معه من الحضور وفي المدينة المنورة الى الاصابة بالجذام نتيجة وجود هذا الرجل. في نفس ده تطبيق عملي لكلام الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني هو قال هذا الكلام وطبقه - 00:09:34

ان هو وده موضوع كبير جدا. ده واحد جاي يبيع الاسلام. يا واحد كافر. جاي يدخل في الاسلام. في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. وهيشوف الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه. منعه من كل هذه - 00:09:54

الفضائل انه يسلم على يد الرسول عليه الصلاة والسلام وانه يبايع الرسول عليه الصلاة والسلام في مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام منع كل ده اتقاء للعدوى. فالحديس نفسه في المعنيين فده - 00:10:04

اللي يجمع ما بين اه الاتنين ان المقصود ان كله بامر الله عز وجل ويكون على المؤمن او المسلم الاعتقاد الجازم انه لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا وان كان لابد ان نأخذ بالاسباب في الوقاية من المرض - 00:10:14

طيب سؤال تاني بيقول اه ازاي الرسول عليه الصلاة والسلام يدعو على الامة؟ في الحديس اللي قلناه قبل كده بتاع اه آآ ابي بردة ابن قيس رضي الله عنه اللي هو اخو ابو موسى الاشعري بيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل فناء - 00:10:33

في سبيلك بالطعن والطاعون. منين يعني السائل بيقول ازاي الرسول عليه الصلاة والسلام بيدعو على الامة بالفناء بالطعن والطاعون. الطعن اللي هو الموت في المعارك بالقتل. او الطاعون اللي هو المرض اللي اتكلمنا عليه. انا بقول لكم الحقيقة هو مش بيدعو - 00:10:53

عليها هو يدعو لها. هو يدعو لها. ايه الكلام ده؟ معناه ايه؟ يعني ايه؟ ازا كان هو بيقول اللهم اجعل فناء امتي في سبيلك بالطعن انا

بقول لكم احنا عندنا مسلا في الطب عندنا مسلا في شغلي في المسالك البولية مسلا بيجي لنا عيان عنده حصواية حصوة في الكلى آآ - 00:11:13

المريض بنقول له والله الاحتمالات ان العملية تبقى بالجراحة او بالمنزار. المنزار اسهل من الجراحة. لكن جايز ما ينفعش نعمل اشعة ونشوف فبنعمل اشاعات وبنشوف المريض واهل المريض بيقعدوا يقولوا يا رب الناس اللي بتحبوه يا رب ان العملية تتعمل - 00:11:33

من زهر ان هو ينفع يتعمل بمنزار عشان ده اريح له وافضل له صحته وو هل هو هو يتمنى له الالم الذي ينتج عن المنظار يتمنى له الاصابة او كلفة المستشفى او القعدة في السرير لأ هو خلاص عرف ان هو لا محالة هيحصل له حاجة من الاتنين يا هيعمل جراحة يا اما - 00:11:53

لا ازا كان لابد يبقى يا رب يحصل له الاقل. فانا بدعي الله عز وجل ان ان المريض ده يعمل عملية بالمنزار مش معنى كده ان انا بتمنى له المرض. لا ده انا بتمنى له اخف درجاته. بتمنى له اخف شيء يصيبه. هكذا الرسول عليه الصلاة والسلام لما بيدعو بيقول اللهم اجعل - 00:12:13

امتي في سبيلك بالطعن والطعن. هو عارف صلى الله عليه وسلم ان في جانب من الامة سيفنى. لابد هيحصل له. هزا وهزا حكم الله عز وجل به قضى فلو كان لازم ان يحصل مجموعة من الناس تفنى من المسلمين فيا رب ان يكون هذه المجموعة التي تفنى تفنى - 00:12:33

باعلى انواع الموت درجة. واكثر انواع الموت اجرا. فيقول صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل ثناء امتي لو حصل لها ثناء ولابد ان يحدث لها فناء في مرحلة من المراحل ما بنتكلمش على فناء كامل فناء جزئي - 00:12:53

للامة فليكن هذا بالطعن والطاعون اعلى اتنين في الاجر. الاول الطعن اللي هو الموت في سبيل الله. اللي هو الموت في المعارك. الموت على يد الاعداء في بالقتل فده دي اعلى درجة هذا يعني اعلى اجور الموت. طب واللي وراها اللي وراها المطعون فاكرين - 00:13:13

قلناه في الحلقة الماضية بيقول الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله. القتل في سبيل الله والطعن. ده في الاول ده لوحده. لكن في سبعة غيرهم قال سبعة سبع سوى القتل في سبيل الله. المطعون شهيد. اول واحد بدأ به من السبعة المطعون. اللي يجي له الطاعون ده. المطعون - 00:13:33

شهيد والمبطون شهيد والغريق شهيد وصاحب الهدم شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد وصاحب الحرق شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة يبقى دولت انواع سبعة بس بدأ بايه؟ بدأ بالمطعون. فالمطعون اعلى اجرا من صاحب الهدم ومن صاحب الحريق ومن صاحب الغريق - 00:13:53

والغرق. ليه ؟ لان المطعون بذل جهد في سبيل ان يحفظ المسلمين من الاصابة او يحفظ البشر بشكل عام من الاصابة لانه ظل في عرض الطاعون ولم يخرج. صاحب الهدم ولا صاحب ولا الحريق بيموت على ازمته - 00:14:13

الخاصة به ان هو لوحده. انما المطعون هذا قبل ان يبقى في بلد الطاعون ولم يخرج منها مضحيا بنفسه حتى لا يتعرض وغيره للاصابة التي عنده. وطبعا ده فضل عشان كده ربنا سبحانه وتعالى رفع اجره. فالرسول عليه الصلاة والسلام لما بيقول ان انا يعني ازا كان حد - 00:14:33

من امتي هيفنى. طيب خلاص ما دام كده كده هيفنى. يبقى يفنى باعلى الميتات درجة عندك يا رب. الطعم في سبيل الله والموت في والطاعون اللي هو اعلى ده اللي هو شهادة وهي اعلى انواع الشهادة في غير القتال في سبيل الله. السؤال ده برضو هيجرنا لسؤال تاني - 00:14:53

التالت له علاقة بالموضوع ده. اللهم اجعل فناء امتي في سبيلك بالطعن والطاعون. فيه ناس كتيرة جدا السؤال ده جاي من كزا واحد بيقول الم يحدس الاثناء على يد الصليبيين او التتار في المعارك يعني احنا انت بتقول آآ ان احنا آآ مش عايزين قوي يعني الرسول

صلى الله عليه وسلم دعا - 00:15:13
ان هو لا يسلط على الامة عدو من خارجها. والحديس يعني ايه؟ الحديس مشهور. فحصل حصل الافناء حصل ان هم قتلوا مليون واحد في بغداد. وحصل ان هم قتلوا يعني اعداد آآ آآ كبيرة في غيرها من المدن. في بخارى في سمرقند - 00:15:33
وحصل طبعا في الجزاير مليون شهيد وحصل في يعني حوادس كثيرة مرت بالمسلمين مات اعداد كبيرة على يد الاعداء والحديس كان بيقول ايه؟ واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة عامة. والا يسلط عليها عدوا من سوء انفسهم فيستبيح بيضتهم - 00:15:53
ان ربي قال يا محمد اني قرأت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة عامة. والا اسلط عليهم مع عدو من سوء انفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطاره او قلما بين آآ اقطارها. حتى - 00:16:13
بعضهم يهلك بعضا ويزبي بعضهم بعضا. فهنا في الحديس ده اللي بيرمي اليه الناس بيقولوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا انه ما يحصلش افناء للامة وربنا سبحانه وتعالى اجابه انه لن يسلط عليها عدوا من سوى انفسهم. فازاي ده بيحصل؟ وازاي الامة بتموت بالاعداد الكبيرة - 00:16:33
هذه على يد التتار او الصليبيين او غيرهم من اعداء الامة على مر التاريخ. بنقول اولا الحديس ده نفسه اللهم اجعل ثناء امتي في سبيلك بالطعن والطاعون متحقق في هزا في هزه الملاحزة التي لاحزها الناس. لان النوع الاول من - 00:16:53
من الموت الذي تمناه الرسول صلى الله عليه وسلم للامة هو الطعن. فهؤلاء ماتوا بالطعن يعني شهداء. الناس اللي ماتت في على يد التتار او ماتت على يد الصليبيين في المعارك الكبرى او في الاجتياحات التي اجتاحوها للمدن وقتلوا فيها مدنيين كتير من الرجال والنساء والاطفال والشيوخ وغيرهم ده حصل هؤلاء كلهم شهداء - 00:17:13
ده الطعن يعني اعلى الدرجات حتى اعلى من الطعون كمان. فحدوس هزا الامر هو جانب من تحقق دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام ان هو ان كان لابد ان يحدث ثناء في الامة فليكن هذا الثناء بالطعن او الطاعون فحدث ان ربنا سبحانه وتعالى قبل هذه الدعوة ومات جانب كبير - 00:17:33
من المسلمين بالطعن اللي هو في المعارك او بيد الاعداء. وبنقول في نفس الوقت برضه حاجة تانية ان هزا ليس افناء كاملا ليس اثنان عاما. يعني المقصود بالافناء او ان الله عز وجل لا يسلط على الامة من يستريح بيضتهم. ولو اجتمع عليها عليهم منبع - 00:17:53
اكترها يعني ان ربنا سبحانه وتعالى لا ينهي الامة على يد اعدائها. انما ازا حدس هزا في مكان ما فانه لا يحدس في مكان اخر يعني في الوقت اللي كان فيه تتار بيدبحه المسلمين في بخارى وبغداد ومروة وغيرها من المدن التي اجتاحوها. في الوقت ده كان المسلمين بيعملوا اعداد في مصر - 00:18:13
وفي الشام عشان تيجي موقعة عين جالوت وينتصر المسلمون. ففي جانب يتعرض للافناء وجانب اخر يتعرض للنشاط والقوة. وتبقى الامة. لان هذه الامة الامة الخاتمة التي تحمل الرسالة الاخيرة من الله عز وجل الى خلقه. فلذلك ابقاها الله عز وجل ووعد بابقاء القرآن الى يوم القيامة وبقاء الامة - 00:18:33
داعية الى التوحيد الى يوم القيامة فده شيء يعني آآ آآ نفهمه من الحديس ان هزا الافناء الزي حدس هو جزئي وليس اثناء آآ آآ كاملا. وبرضو في حديس اخر عن خباب ابن الارت والحديس في مسلم - 00:18:53
وفي الترمزي والرواية دي رواية الترمزي بيقول اجل آآ انها صلاة رغبة ورهبة. الرسول صلى الله عليه وسلم صلى صلاة واطال في الصلاة. فالناس بيقولوا صليت صلاة لم تكن تصليها. ايه الصلاة اللي انت طولت فيها ديت؟ فقال اجل انها صلاة رغبة ورهبة. واني سألت ربي فيها ثلاثا فاعطاني - 00:19:13
اثنتين ومنعني واحدة. سألت ربي تلات حاجات للامة. اداني اتنين والتالتة؟ قال لي لأ. التالتة منعها عن الامة. ايه هم الاتنين اللي خدهم والتالتة ان رفضت قال سألته الا يهلك امتي بسنة فاعطانيها. ان الامة لا تهلك بشكل عام كلها بسنة. سنة يعني جد - 00:19:33
يعني يجي سنة كده مطر ما يجيش مسلا على الامة كلها فتفنى الامة كلها. ده مش هيحصل. حصل مع الامم السابقة. حصل مع قوم ثمود وقوم عادوا هو ان الامة كلها بتروح ولا يبقى الا عدد قليل من المؤمنين وبعد كده بيموتوا وانتهت الامة خلاص ما عدش موجود

في التاريخ عاد ولا موجود في التاريخ سمود ولا موجود في التاريخ قوم نوح - 00:19:53
لا قوم شعيب ولا خلاص حصل افناء عام للامة. فبيقول ان الكلام ده مم سألت الله عز وجل الا يحدث هذا الامر مع امتي ان تيجي سنة عام مهدي جد عام ياخد الامة كلها. فاعطانيها خلاص. ممكن يحصل بقى جدبد جزئي ممكن. نفس الفكرة بتاعة - 00:20:13
حرب تتار ولا الصليبيين ولا الاثناء الجزئي هذا؟ الانسانة لما بتحصل هل الامة لا تتعرض لسنة او لجد؟ تحصل تتعرض للزنا او عندنا تصحر في في هنا او هنا او هنا من اماكن مختلفة في العالم الاسلامي بيحصل وبيموت ناس بيموت ناس وممكن اعداد كبيرة لكن بقية الامة في سلامة وفي - 00:20:33
كعافية. وسألته الا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها. برضه نفس الحكاية التسليط الكامل. التسليط الذي يؤدي الى انهاء الام وطبعا التسليط الجزئي موجود. وياما حصل الصليبيين احتلوا بيت المقدس اتنين وتسعين سنة وقعدوا في في - 00:20:53
في الشام ومتين سنة والتتار كزلك احتله قطاع كبير من الامة الاسلامية عشرات السنين وغيره وغيره الاستعمار الاوروبي الحديس ده دخل في بلاد المسلمين اللي قعد سبعين سنة واللي قعد مية وتلاتين سنة في ارقام كبيرة وفي بعض البلاد محتلية ربعمية سنة او خمسمية سنة عندنا طنجة - 00:21:13
وسابتة في المغرب محتلين بقالهم اكتر من ربعميت سنة يعني بيحصل لكن ليس هزا تسليطا عاما على الامة فقط ولا فاعطانيها. وسألته الا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها. التالتة بقى اللي اتمنعت ايه؟ الا يتصارع - 00:21:33
المسلمون سويا الا يذيق بعضهم بعضهم بأس بعضا. يعني ما ما حدش يتعدى على اخوه مسلم او يحاربوا بعض لا فمنعنيها والفتنة بين المسلمين خلاص موجودة وربنا سبحانه وتعالى قدر الله وما شاء فعل يعني ده هيحصل وليه - 00:21:53
اصلا ما كانش عايزها ديت وسأل الله لان الموت بيهام غير الموت بالطعن والطاعون. الموت بها بزنب. لان ازا ارتكر مسلم ان بسيفيهما فالقتل مبطول في النار فهو لا يريد هذا الامة لا يريد للامة ان تتصارع لو تموت بالطاعون ماشي لو تموت بالطعن من الاعداء ماشي لان انا مت باجر - 00:22:13
مش بذنب. اما اذا مات المسلم وهو يحارب يعني اخاه المسلم فوارد ان الاتنين يكونوا مخطئين في التأويل او في ويكونوا الاتنين قاسمين ويدخلوا النار. وقال السائل الرسول صلى الله عليه وسلم هذا القاتل. فالقاتل المقتول في النار هذا القاتل - 00:22:33
المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه. يبقى ده كله بيفسر لنا ان المقصود بموضوع الافناء الزي حدس على يد الصليبين او او تترعوا غيرهم كل ده كان افناء جزئي وبالتالي هو آآ غير داخل في الدعوة التي دعا بها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:22:53
طيب فيه سؤال تاني بيقول هل الطاعون رز او رحمة؟ احنا قلنا قبل كده حديس عام. قلنا في الحلقة الماضية حديس عام. قلنا الطاعون شهادة لامتي ورحمة ورجس على الكافر. يبقى هو نفس الطاعون جه على آآ بلد معينة - 00:23:13
فيها مؤمن وفيها كافر. المؤمن له هذا الطاعون شهادة ورحمة والكافر له هذا الطاعون رزق من الله عز وجل يعني الاصل انه رحمة. الاصل انه تكفير ذنوب رفع درجات. شهادة في سبيل الله. ودرجة عالية جدا من الشهادة. لكن يا اخواننا ويا اخواننا - 00:23:33
اخواتنا نلاحز بردو شيء تاني عشان احنا بنجمع الاحاديس كلها مع بعض فبناخد رؤية كاملة. نلاحز بردو ان احيانا على المؤمنين يكون الطاعون عقابا. يكون الوباء عقابا. الكلام ده جبناه منين؟ جبناه من - 00:23:53
حديس الرسول عليه الصلاة والسلام حديس ابن ماجة وبيهقي ابن حبان وحديس صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما يحدث اذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال الرسول عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ قال حديس طويل الجزء اللي اللي يخصنا في هزه في هزا الموضوع بيقول ايه؟ لم تظهر - 00:24:13
الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشى فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم. خلي بالك الطاعون والاوجاع. طب ما الطاعون احد الاوجاع يبقى هو واضح ان هو فاصل الطاعون ده مرض معين - 00:24:33
هو كان قال فشهد فيهم الاوجاع وخلاص الامراض بشكل عام. لكن هو فصل الطاعون ده لوحده ويأكد اللي قلناه في الحلقة الماضية ان الرسول صلى الله عليه وسلم بيقصد بكلمة الطاعون مرض - 00:24:53

معين اللي هو مرض او الطاعون اللي هو بيجي في الغدد الليمفاوية وله اعراض معينة وصفها الرسول عليه الصلاة والسلام وله جراح معين او ازى معين طريقة الانتشار معينة وما الى ذلك. فبيقول الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم. امتى يحصل الكلام ده؟ هو الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول - 00:25:03

يحصل ان الطاعون احيانا ينتشر في بلاد المسلمين او الاوجاع التي لم تكن في اسلافهم. كورونا مسلا او ايدز او ايبولا او كل شوية الناس مع المرض جديد ما كانش موجود في السنوات الماضية. طبعا الكورونا اه كان موجود في السبعينات ولا في ماشي طب وفي اول القرن. طب ومن - 00:25:23

متين تلتميت سنة ما كانش موجود هزا المرض تحديدا. لكن بدأت تزهر امراض جديدة ما كانتش موجودة في الاسلاف. ليه بقى؟ الرسول صلى الله عليه وسلم يعلل ذلك بان هؤلاء القوم ظهرت فيهم الفاحشة حتى اعلنوا بها. الفاحشة المقصود بها بشكل عام كده الزنا - 00:25:43

لما يقول الرسول عليه الصلاة والسلام للفاحشة او تيجي في القرآن الكريم بيكون مقصود بها غالبا الزنا. طبعا في بعض الناس بتقول عموم الفسق او عموم الفجور او عموم المخالفة - 00:26:03

المعصية لكن غالبا بتبقى الزنا. او مقدماته. مقدمات الزنا. يعني مسلا العري. العري نزر المحرم التباهي بالرزيلة. ما دي كلها انواع من الفاحشة. شف الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ايه - 00:26:13

ابن عباس رضي الله عنه في البخاري بيقول ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني هو في حديس الرسول قالوا ابو هريرة نقلوا سمعوا ابن عباس قال هذا الحديس اشبه باللمم. قال ايه؟ ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا - 00:26:33

يعني كل بني ادم هيتعرضوا لشيء من الزنا. بس مش قصده الزنا اللي هو الكامل. لا بيقول لي فادرك ذلك لا محالة. فزنا العين النظر. فاعتبر النظر نوع من الزنا نوع من الفاحشة - 00:26:53

ليه؟ لانه يقود الى الفاحشة. يقود الى الزنا. الواحد لو ما نظرش لو غض بصره هيبقى احفظ له من الزنا اذا تجرأ ونظر الى الحرام هذا ليدفعه لاحقا الى الزنا. فزنا العين النظر. فزنا العين النظر. وزنا اللسان - 00:27:13

المنطق الكلام الفاحش الكلام الفاحش سنة سنة يسحبك ولا تتبعوا خطوات الشيطان يسحبك الى الزنا والنفس تمنى وتشتهي. برضو النفس بتزني حتى وهي قاعدة في البيت كده. عمال تفكر في الزنا. التفكير السيء ده يقود الى - 00:27:33

الحق للواقع الحقيقي بقى ويقول والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه. يا اما يسمع كلام العين اللي ازرت والاذن التي سمعت واللسان الذي تكلم والنفس التي فكرت يسمع الكلام ده كله ويطبقه يسعى للزنا فيحدث تحدث الجريمة - 00:27:53

او ان هو ما يعملش الكلام ده كله. فاعتبر هذا من الفاحشة. اعتبر هذا من الزنا. صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن - 00:28:13

اثنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا. بيتكلم على نساء المفروض ان هم كاسيات لكن هم عاريات لابسين ومش لابسين. ما هو طبعا انت الكلام ده بنشوفه دلوقتي يعني ويتباهى به الناس. ونشوفه في مؤتمرات وفي لقاءات وفي - 00:28:33

في الوسائط الاعلام المختلفة وسائل التواصل الاجتماعي في الشارع في الافيشات الافلام في كزا هذا كله اعلام بالفاحشة فازا انتشر هذا الموضوع خطورة كبيرة جدا ان يكون الله عز وجل قد عاقب الامة بهذه الاوجاع التي لم تكن في اسلافها - 00:28:53

وبهذه الاوبئة التي تنتشر بسبب هذه الفاحشة او بسبب هذه المعصية التي اذا كان دي بعض الاحاديس التي وردت في هزا الموضوع الحقيقة لسه فيه اسئلة تانية لكن الوقت سحب بنا احنا ننهي هزه الحلقة على هزه الاسئلة وان شاء الله في الحلقة القادمة هنتداول بعض الاسئلة الاخرى التي جاءت في الموضوع - 00:29:13

خاصة المتعلق فيها بالطاعون امواس لاستكمال الصورة. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:33